

لا شريك في وان هود اعبدني ورسولي **قال** فاطلاق هود  
 عليه السلام الي قومه وهم متفرقون في الاحقاف وهي الرمال  
 والبقال وذلك في يوم عيد لهم عظيم وقد اجتمع هناك الملوك  
 على الاميرة والكراشي وملكهم الجحجان علي سرير من ذهب  
 وعلي راسه تاج من ذهب وهو تاج جد عاد ابن عوض وقد  
 احذرت به قبايل عاد وهم في اللهب والطرب فلم يستقروا الي  
 سموا هودا يقولوا يا قوم اعبدوا الله الذي وبتكم ما من  
 اله غيره ان انتم الاصفرون يعني كذبون وان هذه  
 الاصنام التي تعبدون زاهي التي عرفت قوم نوح ولسم  
 باكرم علي الله منهم والا طول اعزازهم فاستنقذوا ربيك  
 من عبادة هذه الاصنام ثم جعل يعظمهم والاصنام تخرج  
 وتطرب حتي اكثر عليهم فاقبل عليه الملك الجحجان وقال  
 ويحك يا هود تقدم الي فتقدم اليه وعليه جبة من صوف  
 وثياب من صوف وعمامة من صوف فاوقع الله في قلوبهم  
 الرعب منه ثم صام هود صيحة فاجابته الموشى والسيح  
 من اقاصم البراري وهي تقول لبيلك يا هود بلغ الرسالة  
 ولا تخف فاصلات قلوب الناس خوفنا واصغرت وجوههم  
 واصغرت جلودهم **قال** فترتب عن النوم رجل يقال له  
 عمر ابن الحلي فقال انا اريد منك ان تصف الهك بصفة  
 قال

**قال** فوصف هود عظمة ربي العزة وانه ليس له شبه ولا  
 ضد ولا تد فقال له الملك يا هود انظن ان الهك يعذر علينا  
 وهذه كثرت مجموعتنا وشدت قوتنا يا هود اول تعلم انه يولد  
 منا في كل ليلة الوف من بين ذكر وانثى قال الله تعالى اول يولد  
 ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة **قال** وكان اول من امن  
 به جنادة ابن الاصم واربعمائة رجل من بني عمه ثم انفر هود  
 الي منزله فلما كان من الغد اقبل جنادة ابن الاصم واربعمائة  
 من جنادة من بني عمه حتى وقف علي جماعة من سادات قومه فقال  
 جنادة يا قوم لا يعفكم مرة الحق ان تقبلوه ولا هلاوة الباطل  
 ان تنكوه وهذا هود ابن عمك قد عرفتم صدقه قدما وحدثنا  
 وقد اتاكم من عند الله واعطاكم رسولا فاقبلوا الله واطيعوه  
 فاني اخشي عليكم ان يحل بكم ما حل بقوم نوح فلما سمعوا  
 ذلك منه حصبوا ونبوا اليه وكذبوه ويستموه ورجع جنادة  
 الي هود واخبره بما كان فقال لا عليك يا ابن الاصم فقد وقع  
 اجر اله علي الله واني ساير ابراهيم غدا ان شا الله تعالى **فلما**  
 كان من الغد خرج هود فوقف عليهم وقال يا قوم اسمعوا  
 كلامي ولا تبدلوا نعمة الله كفرا واعلموا ان اله من تصعبت  
 من غضب الله تعالى وان الحق مركب صعب غير انه يفضي  
 بصاحبه الي السهولة وان الباطل مركب سهل غير انه يفضي